Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

أعالى الجبال .

فأخذه شيخ النسور تحت جناحه وارتقى به إلى القمة السابعة ،أعظم القمم سموقا وشموخا وأقربها إلى السماء . وانتظر حتى ملأ الفتى جرابه ماء ، وأعاده إلى سفح الشجرة التى وجده عندها .

وعاد مهند أدراجه ، بكل مايسعه من سرعة ، إلى البيت ، وعند هبوط الليل سمعت زوجته وقع خطاه . وهى التى كانت قد قضت النهار بطوله تضحك وتعبث مع الغول . لم يكد يتاح لها الوقت حتى ترتمى على الفراش ، وقالت لنفسها مخيبة الأمل : « وأنا التى شد ماكنت أتمنى ألا أعود فأراه من جديد أبدا » : وشربت الماء الذى تتقاتل فى سبيل الوصول إليه أعالى الجبال ، ولم تعد فرائصها ترتعد . وبدا كأنما انقشعت عنها غاشية الحمى مما أثلج صدر مهند بالبهجة والفرح ، وخيل إليه أنه قد آب إلى السعادة الدائمة والأمن المقيم .. .

وفى ذات صباح عاد الزوج إلى الصيد ، فقال الغول لصاحبته الجميلة :

اسمعى . لقد طال بنا الانتظار . هذه المرة سنرسل مهندا إلى فم الأسد . عندما سيعود زوجك هذاالمساء تصنعى المرض حتى يلوح أنك على شفا الموت ، وقولى له : « حانت ساعتى . ساعتى الأخيرة . ولعله لى ينقذنى إلا شىء من لبن لبؤة فى جراب من جلد شبل معقود بشعرتين